والله لين اشركت يا محمد فرضا ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله وحده فاعبد وكن من الشاكرين الخاسرين عليك وما
قدروا الله حق قدره ما عرفوه حق معرفته او ما عظموه
حق عظمته حين اشركوا به غيره والارض جميعا حال اي السبع
قبضته اي مقبوضة له اي في ملكه وتصرفه يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه بقدرته سبحانه وتعالى عما يشركون
معه ونفخ في الصور النفخة الاولى فصعق مات من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله من الحور والولدان وغيرهما
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم اي جميع الخلائق الموتى قيام
ينظرون ما يفعل بهم واشرقت الارض اضات بنور ربها حين
يتجلى لفصل القضاء ووضع الكتاب كتاب الاعمال للحساب وجيء
بالنبيين والشهداء اي امة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء
للرسل بالبلاغ وقضي بينهم بالحق اي العدل وهم لا يظلمون شيئا
ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاؤه وهو اعلم اي
عالم بما يفعلون فلا يحتاج الى شاهد وسيق الذين
كفروا بعنف الى جهنم زمرا جماعات متفرقة حتى اذا
اذا جاءوها فتحت ابوابها جواب اذا وقال لهم خزنتها الم
يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم القرآن وغيره وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب اي
لاملان جهنم الاية على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين مقدرين الخلود فيها فبئس مثوى ماوى المتكبرين

جهنم.

جهنم وسيق الذين اتقوا ربهم بلطف الى الجنة زمرا حتى اذا
اذا جاءوها وفتحت ابوابها الواو وفيه للحال بتقدير قد وقال
لهم خزنتها سلام عليكم طبتم حالا فادخلوها خالدين
مقدرين الخلود فيها وجواب اذا مقدر اي دخلوها وسوقهم
وفتحت الابواب قبل مجيئهم تكرمة لهم وسوق الكفار وفتح
ابواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها اليهم اهانة لهم وقالوا
عطف على دخلوها المقدر الحمد لله الذي صدقنا وعده
بالجنة واورثنا الارض اي ارض الجنة نتبوأ ننزل من
الجنة حيث نشاء لانها كلها لا يختار فيها مكان على مكان
فنعم اجر العاملين الجنة وترى الملائكة حافين حال من
حول العرش من كل جانب منه يسبحون حال من ضمير حافين
بحمد ربهم ملابسين الحمد اي يقولون سبحان الله وبحمده
وقضي بينهم بين جميع الخلائق بالحق اي العدل فيدخل المؤمنون
الجنة والكافرون النار وقيل قول الحمد لله رب العالمين حتم
استقرار الفريقين بالمحل من الملائكة سورة غافر مكية
الا الذين يجادلون الآيتين خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم
الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ من الله
خبره العزيز في ملكه العليم بخلقه غافر الذنب للمؤمنين
وقابل التوب لهم حال شديد العقاب للكافرين ذي الطول اي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)